

مركز (شمس): عام الجرافات: "إسرائيل" تمهد للضم بتصعيد جريمة حرب هدم المنشآت، وتهدم معها مبادئ القانون الدولي

الأربعاء 2020/8/12

تلفزيون نابلس

قال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس): إنه يتابع عن كثب وبكثير من القلق والإدانة تصاعد وتيرة جرائم الهدم والمصادرة والإخلاء التي تقوم بها المنظومة الاستعمارية الإسرائيلية، وتستهدف كافة أنواع منشآت الفلسطينيين، الدينية والسياحية والصناعية والتجارية والزراعية والرسمية، وفي مقدمتها السكنية.

وقد تسببت في تهجير وتشريد مئات الفلسطينيين الكثير منهم من الأطفال والنساء، إذ وصلت نسبة الاطفال الذين تم تشريدهم وفق عينة عشوائية 20%، فيما بلغت نسبة النساء اللواتي تم هدم منشآت يملكنها 7% فضلاً عن اللواتي تم تشريدهن وفقاً لما رصده المركز.

وقال المركز: إن آلة الهدم الإسرائيلية لم ترحم أي نوع من المنشآت الفلسطينية، وامتدت لتسوي بالأرض بيوت ومساكن ومدارس ومجالس قروية ومنتزهات ومحطات وقود ومقاهي ومشاريع للطاقة الشمسية ومغاسل للسيارات ومقاهي ووصلت حتى الحفر الامتصاصية! بل ومراكز معالجة فيروس (كورونا)، في إصرار على ممارسة العنصرية ضد كل ما يبيت للإنسان الفلسطيني ووجوده على أرضه بصلة، ضمن منظومة استعمارية تتقاطع وتتكامل على هدف واحد هو ضم الأرض وتهجير السكان الأصليين.

وقال مركز (شمس)، إنه رصد منذ بداية العام تعرض (226) منشأة فلسطينية للهدم في كافة أنحاء الضفة الغربية، (13) منها تملكها نساء، تركزت معظمها في المناطق المصنفة (C)، إذ تستخدم "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال العديد من الحجج في محاولتها شرعنة جريمة الهدم، منها البناء بدون ترخيص والذي يعلم الفلسطينيون في مناطق (C) أنهم لن يحصلوا عليه لأسباب سياسية، أو الهدم ضمن سياسة العقاب الجماعي ضد عائلات المناضلين الفلسطينيين، بالإضافة إلى حجج أخرى مثل إقامة المشاريع الاستيطانية أو القرب من جدار الفصل العنصري. كما لاحظ مركز شمس حجة هدم جدار استنادي لمواطني مقدسي من أكثر الحجج غرابة وإمعان في الاستخفاف وهي الإطالة على المسجد الأقصى.

وأشار مركز شمس إلى أنه وفي سياق جغرافيا الاستهداف، فإن مدن فلسطينية رئيسة في عين (صفقة القرن) وخطط الضم المتفرعة عنها كانت ذاتها عين الاستهدافات على الأرض. إذ جاءت أعلى نسبة استهدافات في القدس العاصمة، ثم محافظة الخليل، تليها أريحا والأغوار، ومن ثم مدينة بيت لحم كأعلى أربع مدن فلسطينية تم استهداف منشآت الفلسطينيين فيها، وإلى أن رصد زمنية الاستهداف يشير إلى أن أعلى شهر في الإخطارات كان الشهر الخامس من العام الحالي، إذ وصلت الإخطارات فيه إلى (265) إخطار، فيما كان أعلى شهر في الهدم الشهر التالي أي السادس من العام الحالي بعدد إجمالي وصل إلى (90) عملية هدم استهدفت الكثير منها أكثر من منشأة في العملية نفسها. مع قرب موعد تنفيذ مخطط الضم.

وسلط مركز شمس الضوء على عمليات الهدم الذاتي التي تمعن في القهر، إذ بلغ عدد المنشآت التي أجبرت سلطات الاحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً حتى منتصف العام الحالي، (35) منشأة غالبيتها الساحقة منازل، والتي لاحظ المركز عند رصدها أنه كلما كانت المنطقة أقرب من الحرم القدسي كلما تكثف الاستهداف فيها، وهو ما يفسر الفرق في نسبة عمليات الهدم الذاتي بين جبل المكبر التي بلغت النسبة فيه 52% وبلدة أبو ديس التي بلغت 3%، وفقاً للقرب أو البعد من الحرم القدسي، ما يؤكد سياسة التهويد وتكثيفها.

وأبرز المركز لجمهوره أهم عمليات الهدم والمصادرة والإخلاء الإسرائيلية التي جرت خلال الأسبوع الأخير فقط من الشهر الحالي والتي ارتفعت على نحو غير مسبوق، وتمثلت في إجبار بلدية وقوات الاحتلال في مدينة القدس كل من: المواطن إباد أبو صبيح في حي سلوان. المواطن عيسى علان عويسات في حي جبل المكبر، المواطنين الشقيقين سامر وسليمان القاق في حي عين اللوزة ببلدة سلوان. المواطن نهاد صبيح شقيرات في حي جبل المكبر. المواطن خالد أبو طاعة في حي الشيخ جراح. المواطن محمد علون في بلدة بيت حنينا. المواطن إبراهيم صبيعة وعمته جنوبي المدينة. على هدم منازلهم ذاتياً. وتسليم مواطنين في منطقة الرأس الأحمر شرق طمون في محافظة طوباس، وفي قرية سوسيا وقرية شعب البطم شرق بلدة يطا في محافظة الخليل إخطارات بالهدم لمنشآتهم.

وهدم غرفتين زراعتين في المنطقة بين بلدة الزعيم وقرية العيساوية في مدينة القدس، ومنشأة تجارية في منطقة عين اللوزة في حي سلوان في مدينة القدس، وبرك مياه في قرية الجفتك، وغرفة سكنية في منطقة وادي جحيش، ومنزلين في خربة بيت اسكاريا جنوبي مدينة بيت لحم، وخزان مياه ومنزل في قرية فراسين بمنطقة يعبد غربي مدينة جنين، وثلاثة منازل في بلدة سلوان في مدينة القدس تعود لعائلة الطحان.

وأعاد مركز (شمس) التشديد على أن هذه الممارسات الاستعمارية العنيفة، ترتقي لمستوى جريمة حرب وفقاً لنظام روما الأساسي، وهي كذلك في حالات أخرى عقوبة جماعية مخالفة للمواد (33،49،53) من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين التي نقف على أعتاب الذكرى 71 لتوقيعها، كما تنتهك الممارسات الإسرائيلية المادة (25) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (11) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمادة (5) من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وما قدمته هذه الاتفاقيات من حماية وصيانة ورعاية للحق في السكن.

وأدان المركز تماهي المنظومة القضائية الإسرائيلية مع الممارسات الاستعمارية العنيفة والانحياز لها بالتأكيد على قرارات الهدم والمصادرة والإخلاء، بما يشكل تأكيد جديد على أن القضاء الإسرائيلي هو جزء من أدوات المنظومة الاستعمارية، ويشارك في ارتكاب جرائم الحرب ضد الفلسطينيين ويمنحها غطاء شرعي.

كما دعا مركز (شمس) للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والعمل على وجه السرعة على توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال، والتوقف عن سياسية غض الطرف عن

ممارسات "إسرائيل" الاستعمارية والتي توحى لها أنها فوق القانون وتشجعها على إعادة سرد منطق القوة وشرعة الانتهاكات دون أدنى اعتبار لأي مساهلة سيما في ظل الدعم الأمريكي المطلق من إدارة ترامب العنصرية لسلوك الاستعمار الإسرائيلي العنصري وممارساته القمعية بحق المدنيين الفلسطينيين.

مركز "شمس" ... عام الجرافات : "إسرائيل" تمهد للضم بتصعيد جريمة حرب هدم المنشآت، وتهدم معها مبادئ القانون الدولي



PM 7:06:00 8/12/2020



محفظتي PALPAY تطبيق واحد لكل الخدمات ليسهل حياتكم

تحميل التطبيق من 188 من

تحميل التطبيق من 188 من

تحميل التطبيق من 188 من



رام الله : قال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" انه يتابع عن كثب ويكثر من القلق والإدانة تصاعد وكيرة جرائم الهدم والمصادرة والإخلاء التي تقوم بها المنظومة الاستعمارية الإسرائيلية وتستهدف كافة أنواع منشآت الفلسطينيين، الدينية والسياحية والصناعية والتجارية والزراعية والرسمية، وفي مقدمتها السكنية. والتي تسببت في تهجير وتشريد مئات الفلسطينيين الكثير منهم من الأطفال والنساء. إذ وصلت نسبة الأطفال الذين تم تشريدهم وفق عينة عشوائية 20%، فيما بلغت نسبة النساء اللواتي تم هدم منشآت يملكنها 7% فضلاً عن اللواتي تم تشريدهن وفقاً لما رصدته المركز.

وقال مركز "شمس" أن آلة الهدم الإسرائيلية لم ترحم أي نوع من المنشآت الفلسطينية، وامتدت لتسوي بالأرض بيوت ومساكن ومدارس ومجالس قروية ومنتزهات ومحطات وقود ومقاهي ومشاريع للطاقة الشمسية ومغاسل للسيارات ومقاهي ووصلت حتى الحفر الامتصاصية! بل ومراكز معالجة فيروس كورونا، في إصرار على ممارسة العنصرية ضد كل ما يبنى للإنسان الفلسطيني ووجوده على أرضه بصله، ضمن منظومة استعمارية تتقاطع وتكامل على هدف واحد هو ضم الأرض وتهجير السكان الأصليين.

<https://www.nablustv.net/internal.asp?page=details&newsid=393393&cat>